

أ.د. علي الشبل | شرح موطأ الإمام مالك (2)

علي عبدالعزيز الشبل

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على نبينا محمد وعلى الله رحمه الله تعالى باب من ادرك ركعة من الصلاة وحدثني يحيى عن مالك عن ابن شهاب عن أبي سلمة ابن عبد - 00:00:00
عن أبي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من اذكى ولد من الصلاة فقد ادرك الصلاة نعم وحدثني عن مالك العنافع ان عبد الله ابن عمر ابن الخطاب رضي الله عنهما كان يقول اذا فاتتك - 00:00:21
فاتك السجدة. نعم وحدثني عن مالك انه بلغه ان عبد الله ابن عمر وزيد ابن ثابت رضي الله عنهم كانوا يقولان من ادرك سجدة 00:00:43
بسن الله الرحمن الرحيم الحمد لله وصلى الله وسلم على رسول الله وعلى الله واصحابه ومن والاه -
هذا التبوييب يدل على ما اختاره الإمام مالك كما اختاره جمهور أهل العلم اورد فيها رحمة الله الاحاديث في حديث أبي هريرة المتفق عليه ثم ردته بحديث ابن عمر. ثم اردفه بالبلاغ - 00:01:06
وحدثني عن مالك انه بلغه محتمل عن نافع او عن سالم او عن غيره عن ابن عمر رضي الله عنهم وعن زيد ابن ثابت رضي الله عنه وهذه البلاغة - 00:01:30

كثيرة في في موطأ الإمام مالك ولا يقطع بالحكم بصحتها حتى يعرف عن من بلغه ذلك من قبيل الاعظال اذا كان عن النبي عليه الصلاة والسلام لأن الساقط فيها اثنان فاكثر - 00:01:48
وغالبا هذه البلاغات يريد بها رحمة الله كالمتابعات للأصول التي ثبتت وعندئذ العبرة والاحتجاج بما ثبت. وهذا البلاغ تأكيد له نعم وحدثني عن مالك انه بلغه ان ابا هريرة رضي الله عنه كان يقول من ادرك الركعة فقد ادرك السجدة ومن فاته - 00:02:15
قراءة امي القرآن فقد فاته خير كثير قراءة الفاتحة ان كان متعمدا له حال وان كان غير متعمد يتحملها عنه الإمام ان يحضر متاخرا 00:02:42
يقرأ بعضها ثم يرفع الإمام فانه لا يؤمر باتمامه. يتحمل الإمام ما بقي -
كيف يدرك الركعة؟ يدركها كما جاء في الحديث قبل ان يرفع الإمام رأسه وذلك بان يقول سبحان ربي الاعلى تسبيحة واحدة قبل رفع الإمام ان اتم التسبيحة ادرك الركعة وان لم يتمنها ورفع الإمام رأسه - 00:03:09
لم يدرك الرأس وبه نعلم ان ادرك الركعة برفع الإمام رأسه سواء قال سمع الله لمن حمده او اخرها حتى يقف لأن من الآئمة من يؤخر قوله سمع الله لمن حمده حتى يقف. وهذا خطأ - 00:03:32
لأن هذه داخلة في تكبيرات الانتقاد تقال عند الانتقال نعم باب ما جاء في دلوك الشمس وغسق الليل وحجثني يحيى عن مالك عن نافع ان عبد الله ابن عمر رضي الله عنه نعم - 00:03:52

يدرك المأمور تسبيحة واحدة قبل رفع الإمام رأسا مستوى قبل ان يسبح ما ادرى الى هنا ادرك ادرك الإمام كلها راكع انا سبح واذا لم يسبح. لم يسبح. فالمسبح ادرك والي ما سبح ما ادرك - 00:04:11
سبحان ربي العظيم اذا قلت سبحان ربي العظيم انا قلت سبحان ربي الاعلى هو ما رضي لها نقول سبحان ربي الاعلى اذا غلط هذا اذا قال سبحان ربي العظيم تسبيحة واحدة قبل رفع الإمام رأسه - 00:04:43
يكون قد ادرك واذا ما قالها وان قال والا بك مدتها فانه لم يدرك الله لم يدرك هذه الركعة. ادركها بالتكبير اكثر ركعة بالتكبير. من قال ان الركعة تدرك بالتكبير الله يرضي عليك؟ الركعة ما تدرك بالتكبير - 00:05:05
عند التكبيرتين الاحرام وتكبيرة اه الرکوع الله يحسن اليك واجبة التسبيح واجب ما يتحملها عنه لا يتحمل عنده هذا الواجب يتحمل

عنه الركن الواجب ما يتحمله لأن هذا يجبر بسجود السهو - [00:05:28](#)
العلماء ادركت بعد ما ادركت التسبيح الان الحمد لله زادت الله عنا الزمه نعم باب ما جاء في الشمس وفسق الليل وحدثني يحيى عن مالك عن نافع ان عبد الله ابن عمر رضي الله عنها كان يقول دلوك - [00:05:57](#)

مليها. نعم. بعد منتصف النهار بزوال اقم الصلاة لدلوك الشمس الى غسق الليل وقرآن الفجر كان مشهودا. هذى ذكرت اوقات من الصلاة والعشاء تضعون ثيابكم من الظهيرة ومن بعد صلاة العشاء - [00:06:21](#)

وهذه الاوقات الثلاثة ذكرها الله عز وجل في القرآن من لطيف ما يذكر في هالمقام ان من يسمون بالقرآنانيون طائفة افلست في الهند بدأها الاستعمار وارادوا منها افساد الدين برد السنة - [00:06:49](#)

وانظر اليها طوائف من طبقة الراقية كما يقال وداعت وشاعة ومن اسبابها جهلهم تقصيرهم في حفظ السنة ومطالعتي احاديثها فقالوا لا نأخذ الا ما وهذه البدعة ما هي جديدة قديمة. كما قال عمر رضي الله عنه لا الفين احدا متكتنا على اريكته يقول - [00:07:16](#)

موجود الان في كتاب الله عملنا به ثم ذكر الرجل هذه الطائفة رعتها ولهذا انتشرت في الهند وصار لها اتباع في اوروبا وامريكا واذكر ان عربيا في احدى الدول الغربية - [00:07:50](#)

انتحل هذه الطائفة وهو احد اشهر الجراحين في الاعصاب واسغلنا في مسجد في محاضرة عن هذا الامر قال لا نأخذ الا جاء في القرآن في اثناء المحاضرة والدرس اشغلنا بهذه الاعتراضات - [00:08:15](#)

ففهمت انه من القرآن يقول انت من القرآنيين؟ قال نعم نحن القرآن السنة لا نعمل بها يكيفنا ما في كتاب الله تعرف تصلي للقرآن وقوع السجود وتبيين لي اوقات الصلوات الخمسة من القرآن - [00:08:41](#)

لا ظهر ان هؤلاء القرآنانيون اجهل الناس بالقرآن اجهلهم بحفظه ثم اجهلهم بفهمه ومعرفة معناه اظهر اوقات الصلوات الخمسة لا اريدك ان تبين لي ان الفجر ركعتين. والظهر اربع والعصر اربع والمغرب ثلاث والعشاء اربع. لن تجدها في القرآن لكن اوقات الصلوات - [00:09:03](#)

ترى انك انت تعول على القرآن ابلها بالقرآن وكان هذا من اعظم اسباب والحمد لله فرحة ثم هو قال كنا عايشين لنا سنين على هذا ضاييعين وهو مبرز وينخدع به كثير من الاغراض - [00:09:32](#)

هذى اوقات الصلوات في القرآن وجلهم لا يعرفها تفاصيل العبادات التي لم تأتي بالقرآن الا مجملة الذي جاء في السنة مكملا لما في القرآن اصلا جاءت رسومها في السنة في القرآن مفصلة. وجاء في السنة المكملة لها. ما هما - [00:09:57](#)

المواريث والفرائض تأملوا في الطلاق ان اصولهم في القرآن وما جاء في السنة فهو مكمل له كذلك الفرائض وصولها خمس ايات في القرآن وفي اربع ايات في القرآن في اول النساء - [00:10:27](#)

وفي اخر اية للانسان وما جاء في السنة جاء مكمللا الفرائض باهلها حديث مروع بنت واشم ابن مسعود مكملا لهذه الاصول نعم موقوف على عمر نعم جاءت فئات الرجل قال اية الرجل قرأتها حفظناها وعملنا بها - [00:10:48](#)

ثم رفعت وبقي حكمها ولهذا اول من انكرها توقع عمر الاذارقة من الخارج اول من انكرها وحدثني عن مالك عن داود ابن الحصين قال اخبر انه قال اخربني مخبر ان عبد الله ابن عباس رضي الله عنها - [00:11:17](#)

كان يقول دلوك الشمس اذا فاء الفين وغسق الليل اجتماع الليل وظلمته. المخبر عن ابن عباس هو عكرمة كما ذكره ابن عبد البر وبه ان دلوك الشمس اذا فاء الفين - [00:11:45](#)

مجرد تحركها الى جهة الغرب فيكون الفيض من اي جهة الى الشرق ووسط الليل اجتماع الليل وظلمته. نعم وحدثني يحيى عن مالك عن نافع عن عبد الله ابن عمر رضي الله عنها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال - [00:12:00](#)

الذى تقوته صلاة العصر كأنما وتر اهله وماله. اوتر صلاة العصر بغروب الشمس قبل ادائها او بان ينقرها نقرأ الغراب قبل غروب الشمس هي صلاة المناافق كما جاء في الحديث عن النبي عليه الصلاة والسلام - [00:12:22](#)

هذا ان من فاته فارتبط كأنما اوتر اي حصل له النقص في اهله وماله نعم وحدثني عن مالك عن يحيى ابن سعيد ان عمر ابن الخطاب

رضي الله عنه انصرف من صلاة العصر فلقي رجلا لم يشهد العصر فقال ما حبس - [00:12:43](#)

عن صلاة العصر فذكر له الرجل عذرا فقال عمر طفت قال يحيى قال مالك ويقال لكل شيء وفاء وتطفيف. اي انقصت وهذا فيه حمل الصحابة رضي الله عنهم غيرهم على الاكمال - [00:13:04](#)

ما فاتته وقت الصلاة لكن الذي فاته ماذا اجر الجماعة كما قال عمر رضي الله عنه لعثمان لما حضر الجمعة متأخرا قال والله يا امير المؤمنين لم اجد وقتا حتى ان اغتسل - [00:13:26](#)

قال وفي الوضوء فقط وهذا من حمله على الاشد وحمله على الاكمال رضي الله عنه. نعم وحدثني عن مالك عن يحيى ابن سعيد انه كان يقول ان المصلي ليصلِّي الصلاة وما فاته وقتها وما فاته منه - [00:13:47](#)

وقتها اعظم او افضل من اهله وماله. وفي هذا فضل الصلاة وفضل السعي اليها وان من فاتته الصلاة فانه لان يفوت اهله بموت او بفقد او بمرض او ما له - [00:14:08](#)

خير له من فوت هذه الصلاة ولها هي قرة عين النبي عليه الصلاة والسلام. فاذا صلى فاذا اذن المؤذن قام عن اهله مع محبته لا بي كأنه لا يعرفه اللهم صلي وسلم عليه. نعم - [00:14:26](#)

قال يحيى قال ما لك من ادرك الوقت وهو في سفر فاخر الصلاة ساهيا او ناسيها حتى قدم على اهله انه كان قدم على اهله وهو في الوقت فانه يصلِّي صلاة مقيم. وان كان قد قدم على اهله وقد ذهب الوقت فلي - [00:14:43](#)

صلاة المسافر لانه انما يقضى مثل الذي كان عليه. قال مالك وهذا الذي ادرك عليه الناس بيلدنا نعم هذا من فقه الامام مالك الذي زين به موطأه وبناه كما ترون على عمل اهل المدينة فان الناس الذين ادركهم رغم اهل المدينة - [00:15:03](#)

يقول الامام مالك ان المسافر اذا نسي الصلاة لا سيها او عنها وكلاهما بمعنى فانه حال النسيان والشهو لا تكون مفروضة عليه حديث ابي قتادة في الصحيحين من من نام عن صلاة او نسيها - [00:15:28](#)

قال فليصلها اذا ذكرها اذا حضر اهله بمعنى انقطع السفر يصلِّيها لم يصلِّيها حضرا او سفرا نصلِّيها حاضرة كما قال الامام مالك نصلِّيها حاضرة يعني صلاة المقيم وان كان قد قدم على اهله وذهب الوقت - [00:15:49](#)

حضرها في الوقت يصلِّيها وان حضرها في غير الوقت صلاها صلاة المسافر لماذا؟ قالوا لانها وجبت في حقه صلاة مسافر وهو الآن ايش؟ لا يؤدي بل يقضى قالوا والقضاء يحكي الاذى - [00:16:17](#)

يؤديها صلاة مساء هذا مذهب الامام مالك وهو ما ادرك عليه عمل الناس في المدينة والقول الثاني انه يصلِّيها في تلك الصالاتين صلاة مقيم لان السفر قد انقطع عنه ويؤديها تامة كما - [00:16:41](#)

وهذا احوط في خروجه عن الخلاف الظاهر مع العصر. نعم نعم. نعم يصلِّي الظهر جماعة حضر اربع ركعات تصلي الظهر اربع ركعات وقت العذر انتهى منك. وقت العذر القصر العصر بس - [00:17:04](#)

كيف الحال نعم وقال ما لك الشفق الحمرة التي في المغرب فاذا ذهبت الحمرة فقد وجبت صلاة العشاء وخرجت من وقت المغرب خرجت من وقت المغرب نعم وحدثني عن مالك عن نافع ان عبد الله ابن عمر رضي الله عنهم اغمى عليه فذهب عقله فلم يقض الصلاة - [00:17:36](#)

قال مالك وذلك فيما نرى والله اعلم ان الوقت قد ذهب. فاما من افاق في الوقت فانه يصلِّي. ابن عمر رضي الله انه اذا اغمى عليه لا يقضى الصلاة ومالك رحمه الله يقيدها بماله في ما اغمى عليه وفات الوقت - [00:18:05](#)

والقول الثاني انه انها تبقى في ذمته ما لم يكن الاغماء ثلاثة ايام بلياليها فاكثر حديث عمار ابن ياسر رضي الله تعالى عنهم وهذا هو الاحوط نعم محمد بن حسن - [00:18:31](#)

صاحب ابي حنيفة هذه المسألة احد رواد الموطأ الله يحسن عليك يتكرر هذا الأمر يدخل البلد مثلا من جهة الشرافة وبيته في اعلى الوادي. ايه. يدخل باقي في الوقت انتم يا اهل الوادي شيء واحد. من الفرعى الى الشراب. طيب يا شيخ - [00:18:55](#)

محمد بن مدة الان الى المبخرة. لا اشكال. هم. لكن الله يحسن اليك يدخل وبقي من وقت المغرب عشرين دقيقة مثلا هنا انقطع سفره

بدخوله الشراب. اي نعم. ويقول انا ما وصلت اهلي - 00:19:24

اللي اللي يظهر وانا اقول انه يجب عليه ويصلي لانه انقطع سفره لم نقل لا حتى يصل بيتي على كل حال الامر واسع الامر واسع ان وقف وصل في جنب - 00:19:40

في اول البلد او صلی عند اهله يجب عليه بكل كلا الحالتين ان يصلها تامة الامام ما في حرج عليك ولانه دخل يخرج الوقت يقف يصل قبل خروج الوقت قل هذا ما الذي يحوجهه؟ يصل في الطريق - 00:19:57

الحمد لله ويرفع عن الحرج. يصل مترخصا ويجمع. فإذا وصل إلى بلده والناس لم يصلوا فان صلاته معهم مستحبة فيها اجر. اي نعم باب النوم عن الصلاة حدثني يحيى عن مالك عن ابن شهاب عن سعيد ابن المسيب ان رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:20:21 من قبل من خبير اسرى حتى اذا كان من اخر الليل عرس. وقال للبال رضي الله عنه اكلأ لنا الصبح ونام رسول الله صلى الله عليه وسلم واصحابه وكلأ بالال رضي الله عنهم قدر له ثم استند الى راحته وهو مقابل للفجر - 00:20:46

عيناه فلم يستيقظ رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا بالال ولا احد من الركب. حتى ضربتهم الشمس رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال بالال رضي الله عنه يا رسول الله اخذ بنفسي الذي اخذ بنفسك فقال رسول الله - 00:21:06

عليه وسلم اقتادوا فبعثوا رواحلهم واقتادوا شيئا ثم امر رسول الله صلى الله عليه وسلم بلا اقام الصلاة فصلى بهم رسول الله صلى الله عليه وسلم وسلم الصبح ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم حين قضى الصلاة من - 00:21:26

نسى الصلاة فليصلها اذا ذكرها فان الله تبارك وتعالى يقول في كتابه واقم الصلاة لذكرى حديث ابي هريرة مسلم وانما رواه مالك هنا مرسلا عن سعيد بن المسيب عن النبي عليه الصلاة والسلام - 00:21:46

وفي الحديث انه صلى صلاة الفجر في غير وقتها لانه امر من يتلأ الفجر فقال ابو بالال ما بالال الا وحر الشمس ورسول الله يسترجع على رأسه هنا في هذا الحديث - 00:22:09

عليه الصلاة والسلام الخبير في وادي القرى لم يصل الصلاة في اول الوقت اي حين ذكرها وانما قال اقتادوا وهم جيش نحو من عشرة الاف ومن معه ممن لحقهم من - 00:22:33

مهاجرة الحبشة والاشعريين اهل اليمن لما اخروا الصلاة واخرها لعدن عليه الصلاة والسلام فانه ما بات معكم في الوادي شيطان انتقل عنه وهذا لا يعلمه الا من اوحى اليه وهو رسول - 00:22:56

لهذا من نام في بيت ولا في مكان يجب عليه مجرد ما يستيقظ يشتغل في شرط الصلاة يصل ولا يؤخرها وانما التأخير هنا لعالم ذكره عليه الصلاة والسلام وفي الحديث من الفقه انه يستحب ان يقضى راتبة الفجر فانهم صلوها قبل صلاة - 00:23:18 ويؤذن للصلاة الفائتة اذن لها بالال واقام هذا من يستفاد من هذا الحديث نعم. احسن الله اليك قول النبي صلى الله عليه وسلم ولا يذهب قلب. ايه. اشك على هذا - 00:23:42

لين القلب عليه الصلاة والسلام ونامت عيناه وادركه ما ادرك الناس الوقت فان بقاء قلبه لا يعني ان الوقت معه لان الوقت لا يعرف القلب وانما يعرف بالعين. صل وسلم عليه. نعم - 00:24:06

وحدثني عن مالك عن زيد ابن اسلم انه قال عرس رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة بطريق مكة ووصل بالال رضي الله عنه ان يوقظهم للصلاة فرقد بالال رضي الله عنه ورقدوا حتى استيقظوا وقد طلعت عليهم الشمس. فاستيقظ القوم - 00:24:29

وقد فزعوا فامرهم رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يركبوا حتى يخرجوا من ذلك الوادي. وقال ان هذا واد به شيطان فركبوا حتى خرجوا من ذلك الوادي. ثم امرهم رسول الله صلى الله عليه وسلم ان ينزلوا وان يتوضأوا. وامر بالال ان - 00:24:49

هدية الصلاة او يقيم فصلى رسول الله صلى الله عليه وسلم بالناس ثم انصرف اليهم وقد رأى من فزعهم فقال يا ايها الناس ان الله قبض ارواحنا ولو شاء لردها اليينا في حين غير هذا فاذ رقد احدكم - 00:25:09

الصلاه او نسيها ثم فزع اليها فليصلها كما كان يصلها. كما كان يصلها في وقتها ثم التفت رسول الله صلى الله عليه وسلم الى ابي بكر رضي الله عنه فقال ان الشيطان اتى بلاا وهو قائم يصل فاضجه - 00:25:29

فلم يزل يهدئه كما يهدأ الصبي حتى نام ثم دعا رسول الله صلى الله عليه وسلم بلالا فاخبر بلال الرسول صلى الله عليه وسلم مثل الذي اخبر رسول الله صلى الله عليه وسلم ابا بكر رضي الله عنه فقال ابو بكر رضي الله عنه اشهد - 00:25:49
انك رسول الله. اللهم صلي وسلم عليه وهذا فيه انه من روایة زید ابن اسلم وهو زید ابن اسلم العدوی مرسلا والحديث ثابت فانه ثبت في السنة انه تأخر عليه الصلاة والسلام - 00:26:09

في صلاة الفجر عن وقتها مرتبين في غزوتين في مرجعه من من تبوك في وادي القرى قوله هنا في طريق مكة اي في غزوبني سليم. اما في ذات الرقاع - 00:26:26

خوف المربيسين تلك الغزوة حصل فيها النزاع بين طائفتين من الانصار اسرى به الليلة اشغلاهم بال المسيح لان لا يلتفتوا لاطالة السوء ثم نالهم منها ما نالهم وقوله ان الشيطان هدا - 00:26:41

بلالا كما يهدأ الصبي ان بلال يجاهد نفسه جاهد نفسه والشيطان اخذ منه شيئا غير الى ان انامه وارقه وفي الحديث على ان النوم ليس فيه تفريط والا لو قعت الملامة وامرهم بالتوبه - 00:27:05

وهذا حديث ابي قتادة ليس في النوم تفريط مع صلاة او نسيها فليصلها اذا ذكرها لا كفاره لا ذلك اللهم صلي وسلم عليه طفى الجوال يبغي يقوم وهداه الشيطان. ونام - 00:27:26

يقوم ويستغفر كان الواجب عليه ان المقام عندما نبه الاذان او نبه نعم شيخنا مرات التي نام بها النبي صلى الله عليه وسلم صلاة الفجر. ايه. الان عندنا الحديث الاول حين قفل من خير. ايه - 00:27:53

ذكرنا الان تبوك لا ما هو كبو المرة يسيل الشق مني مرة ثانية في المرة الثانية في حديث ابي هريرة الذي الفجر بلال والمرة الثانية ابو هريرة نعم قد يقول قائل هنا في كل الحديدين انه بلال - 00:28:11

نقول هذا الانسان ارسال مظنة للي الوهم بباب النهي عن الصلاة بالهاجرة وحدثني احياء مالك عن زيد ابن اسلم عن عطاء ابن يسار ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال - 00:28:42

ان شدة الحر من فيح جهنم فادا اشتد الحر فابردوا عن الصلاة. وقال اشتكت النار الى ربها فقالت يا رب اكل بعضي بعضا فاذن لها بنفسين في كل عام نفس في الشتاء ونفس في الصيف - 00:28:59

نعم وحدثني عن مالك عن عبد الله ابن يزيد مولى الاسود ابن سفيان عن ابي سلمة ابن عبد الرحمن وعن محمد بن عبد الرحمن ابن عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا اشتد الحر فابردوا عن الصلاة فان شدة الحر - 00:29:19

فيح جهنم وذكر ان النار اشتكت الى ربها فاذن لها في كل عام بنفسين نفس في الشتاء الصيف وحدثني عن مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا اشتد الحر فابردوه - 00:29:39

عن الصلاة فان شدة الحر من فيح جهنم. هذا حديث ابي هريرة من روایات وهو في الصحيحين شکوی الجنة وشکوی النار الآخر في اختصار الجنة والنار هنا في شکوی النار - 00:30:01

فيه ان النار تتكلم كيف تتكلم الله اعلم وهي مخلوقة كما نسبح والله اعلم بتسبیح لا نرى الله شفتین ولا نساء ولا لها وقت وهذا من دلائل اهل السنة والجماعة على ان المخلوق يتكلم كلاما لا نعلم كيفيته - 00:30:19

كذلك الخالق يتكلم بكلام لا نعلمه اشتكت الى الله جل وعلا الراحة وشدتها اذن الله لها بين قوسين نفس في الصيف وهو شدة الفیح ونفسین في الشتاء وهو شدة البرد - 00:30:43

سبحان الله كيف جمع الله في جهنم بين الظالدين وشدة الحر ضد لشدة البر طيب هل هما ضدان او نقیضان هل هما ضدان ام نقیضان. نقیضان ما الفرق بين الردین والنقيضین - 00:31:01

طیب لا يجتمعون الجواب الصحيح انهما ضدان لأن النقیضان لا يجتمعان ولا يرتفعان فلا يلaid من احدهما حي او ميت. ما يجتمعان ولا يرتفعان لا يجتمعان السيد حي وميت في ان واحد ويرتفعان لا حي ولا ميت. هذا النقیضان. هذان شدة الحر وشدة البطن - 00:31:39

يرتفعان يصير شيء معتدل لا برد ولا حر قالوا كاللونين اسود وابيض. يرتفعان يصير احمر ولا اخضر ولا ازرق وسبحان من جمع في ناره بين هذين الرديرين الامام مالك في هذا التبوب - [00:32:17](#)

باب تبوبنا على انه يجب ابراد الصلاة في الهجرة كيف اخذنا الوجوب من النهي عن عدم الابراهد حيث قال في ترجمة في ترجمة باب النهي عن الصلاة في البلاد الهاجرة - [00:32:42](#)

واخذ ذلك من قوله فابردوا في الصلاة فاخذ بان الامر بالابراد في الصلاة ايش وجمهور اهل العلم على ان الإبراد في الصلاة من اين من المستحبات ما من الواجبات وان لقوله فابردوا بالصلاه صارفوا عن الوجوب انه خرج مخرج الارشاد والتوجيه - [00:32:58](#)
نعم الى متى يكون الابراد هنا يأتي هذا السؤال بتأخيري الوقت حتى يكون للجدر ظلم ان المقصود ليس الصلاة نفسها في ذلك الوقت لكن ليتتخذ الناس ظلا يمشون به الى المسجد - [00:33:23](#)

ليس المقصود به لا في الصلاة حتى يكون لي الجدر خير وظل يمشي به والا في شدة الحر الى العصر اللهم صلي وسلم عليه النهي عن دخول المسجد بريح الثوم وتغطية الفم - [00:33:58](#)

قال حدثني يحيى عن ابن شهاب عن سعيد بن مسیب ان رسول الله صلی الله علیه وسلم قال من اكل هذه الشجرة فلا يقرب مساجدنا فلما يقرب مساجدنا يؤذنا بريح الثوم. يؤذينا بريح الثوم - [00:34:23](#)

وحدثني عن مالك انا عبد الرحمن ابن المجبر انه كان يرى سالم ابن عبد الله ابن عبد الله اذا رأى الانسان يغطي فمه وهو يصلى في جبل الثوب ان فيه جبدا شديدا حتى ينزعه عن فيه. ما علاقة هذا التبوب بوقوت الصلاة - [00:34:41](#)

تأخير الصلاة اذا اكل الثوم تأخيرها في المسجد ولا تأخير الصوت عن وقتها؟ لا طيبها ترى الامام مالك في تبوبه عنده كالامام البخاري في ومنعني بهذا البادي رحمه الله في - [00:35:03](#)

عني بفقه هذه التراجع وله علاقة الوقت هو يؤخر الصلاة في الجماعة مع وجوبيها لأن السياقات مالك يرى ان الصلاة في الجماعة ايش واجبة وفيه ايضا ان هذا مما يلحق بوقوت الصلاة من جهة - [00:35:33](#)

استعداد لها من جهة الاستعداد له وفيه ان الاكل من هذه الاشياء المتاحة التي تورث الرائحة الخبيثة انه مانع من شهود الجماعة لأن لا يؤذى صنفين من هما المصليين من المؤمنين والملائكة. فان الملائكة تتأذى من يتأنى منه بنو ادم - [00:35:59](#)

وهي خبيثة اي في رائحتها وان كانت مباحة في اصلها جاء في الحديث ذكر البصل وذكر الكرات الا اذا قتل طبخا الحكم وحكم غيره سالم ابن عبد الله ابن عمر رضي الله عنه - [00:36:36](#)

عنهمما انه اذا رأى الانسان يغطي فهو وهو يصلى جبذا ثوب عن فيه جبدا شديدا ليه لا لاجل الاكل ولكن للنبي ان يصلى الانسان يغطي وجهه وهذا محتمل انه غطي وجهه لأكل هذه الشجرة او انه غطي وجهه - [00:36:56](#)

في غير ذلك وهذا فيه تغيير المنكر باليد لمن له نوع ولایتها هنا؟ ولایة العلم والافتاء اي نعم هذولا لها علاقة لكن تغطية الفم. ايه. لها علاقة بالتبويب - [00:37:20](#)

قد تكون قد يكون غطي فمه غطي فمه لاجل ما اكل المسجد الخالي من المصليين. ايه. يأكل الثوم. ها؟ المسجد الخالي من المصليين يأكل الثوم يدخل لانه دخل فيه ليقربن مساجدنا ولم يقل اذا فيه احد الا ما فيه احد - [00:37:38](#)

اذ في المسجد ملائكة المسألة اللي كنت تورد لو كان الناس في الخلاء واكل جميعهم البصل او الثوم يصلون جماعة نعم اولا هذا ليس مسجد هذا ليس مسجد يصلون يصلون مع القرار - [00:38:03](#)

بقيت الملائكة الحفظة والكتبة يتأنون مما يتأنى منه بنو ادم نعم بسم الله الرحمن الرحيم. كتاب كتاب الطهارة. باب العمل في الوضوء. حدثني يحيى عن مالك عن عمر ابن يحيى المازني - [00:38:26](#)

انه قال لعبد الله بن زيد بن عاصم وهو جد عمرو بن يحيى المازني. وكان من اصحاب رسول الله صلی الله علیه وسلم رضي الله عنه هل تستطيع ان ترينني كيف كان رسول الله صلی الله علیه وسلم يتوضأ؟ قال عبدالله ابن زيد رضي الله عنه نعم فدعا بوضوء - [00:38:53](#)

فافرغ على يديه مرتين ثم تمضمض واستنثر ثلاثا ثم غسل وجهه ثلاثا. ثم غسل يديه مرتين الى المرفقين ثم مسح رأسه بيديه فا قبل بهما وادبر. بدأ بمقدم رأسه ثم ذهب بهما الى قفاه. ثم - 00:39:13

حتى رجع الى المكان الذي بدأ منه ثم غسل رجليه وحديث عبد الله ابن زيد ابن عاصم المازني غير حديث عبد الله ابن زيد ابن عبد ربه وهو اصلا في صفة الوضوء - 00:39:33

والعلماء يقدمون حديث حمران عن عثمان لماذا مع ان الحديثين وصف واحد لماذا قدم العلماء حديث عمران عن عثمان لانه ذكر في صلی رکعتین لم يحدث بهما نفسه وهذه فضيلة - 00:39:52

في حديث عمران عن عثمان في الحديث ها هنا انه في بعض الاعضاء غسلها مرتين بالاستنشار غسله ثلاثا وكذا في غسل لغسل ماذا؟ وجهه ثلاثا ثم يديه مرتين وهذا فيه التنوع حتى في العدد لا يلزم في الوضوء ان يكون كله على عدد واحد مرة - 00:40:17

مرتین او ثلاثة ثلاثة انما يجوز ان ينوع لان الواجب واحد وما زادها فهي السنة واستحباب طيب يزيد على الثلاث لا يزيد على الثلاث مرات الا ل الحاجة نعم وحدثني عن مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلی الله عليه وسلم قال اذا توضأ احدكم - 00:40:46

يجعل في انفه ماء ثم ليثتر ومن استجممر فليوتر نعم وحدثني عن ابي شهاب عن مالك عن ابي ادريس الخولاني عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلی الله عليه وسلم قال من توضأ فليصم - 00:41:16

الاستئثار الوضوء واجب التوقير في الاستجمال ايش سنة اذ يكفي الالقاء ولو حصل في مرة واحدة مرتین بمعنى انه لو حصل في مرتین لا يلزم انه ناتي بثلاث ها لانه ما زال يثمن على كمال الانقاد - 00:41:33

حصل الانقاد وهو الاصل هذا المذهب ولو بحجر ذيب ذي شعب ثلاث لـ حصل الانقاد واحدة تمت ليس المقصود به ان لا يكون سبحا يحصل به الالقاء ما زاد عليه ثمن - 00:42:06

الى ان يصل للمسلم في ضعف هنا حتى الواحدة قال يحيى سمعت مالكا يقول في الرجل يتمضمض ويستنثر من غرفة واحدة انه لا بأس بذلك لانه حصل به في غرفة واحدة يقسمها بين مضمضته واستئثاره - 00:42:41

نعم لم يثبت الا انه يقسم الغربة بين الشوم والانف. النبي عليه الصلاة والسلام تراجعتها يحمل هذا على اما الوجوب فقد حصل به انه استنكر لو لم يقسم الماء لو لم يأتي بغرفة جديدة - 00:43:19

ولا بأس به اتي بالاقل. لم يقل هذه في السنة. اكتفى بغرفة واحدة لوضوءه وممضمضته. اتي بالجواب ولهذا قال لا بأس بذلك اي نعم وحدثني عن مالك انه بلغه ان عبد الرحمن بن ابي بكر رضي الله عنهما قد دخل على عائشة زوج النبي صلی الله عليه وسلم ورضي - 00:43:53

عنها يوم ما تسؤال ابن ابي وقاص رضي الله عنه فدعا بوضوء فقالت له عائشة رضي الله عنها يا عبد الرحمن اسبغ الوضوء فاني سمعته رسول الله صلی الله عليه وسلم يقول ويل للاعقاب من النار. وهذا من بلاغات الامام مالك - 00:44:27

عبد الرحمن ابن ابي بكر ولم يدركه في صحيح مسلم اسبغ الوضوء يعني اتهه خصوصا في الجهات التي تبعد عن العين ومنها الاعقاب سبب ذلك ان النبي عليه الصلاة والسلام رأى لمعة في اعقابهم في اعقاب بعضهم - 00:44:45

بعد الوضوء فنادي فيهم ويل لعقاب من النار وفيه دليل على ان من لم يتم الوضوء انه متعرض للوعيد قوله ويل للاعقاب من النار المراد بها دار العذاب حدثني عن مالك عن يحيى ابن محمد ابن طحاء عن عثمان ابن عبد الرحمن ان ابا حدثه انه سمع عمر ابن الخطاب رضي الله عنه - 00:45:05

يتوضأ بالماء لما تحت ازاره نعم قال يحيى سئل مالك عن رجل توضأ فنسني فغسل وجهه قبل ان يتمضمض او غسل ذراعيه قبل ان يغسل وجهه فقال اما الذي غسل وجهه قبل ان يتمضمض فليتمضمض ولا يعد غسل وجهه. واما الذي غسل ذراعيه قبل وجهه فليغسل وجهه ثم - 00:45:35

فليعيد فصل ذراعيه حتى يكون غسلهما بعد وجهه. اذا كان ذلك في مكانه او بحظرة ذلك ترتيب الصحيح انها شرط بين الوضوء لكن تقديم اليمنى على اليسرى الغاسولين سنة وليس شرطا - [00:46:03](#)

نعم مكتوب عندك هذا الشيخ عبد الرحمن متى توفي كلام الامام مالك عليه ظاهر السياق انه ادرك وفاة سعد تتعكس الساعة ثلاثة وخمسين وعبد الرحمن خمسة وخمسين قال وسائل مالك عن رجل نسي ان يتمضمض او يستثثر حتى صلی. قال ليس عليه ان يعيده صلاته وليتمضمض - [00:46:26](#)

ما يستقبل ان كان يريد ان يصلی كانه بهذا يرى ان غسل الوجه اتى بالفرض اغسلوا وجوهكم وان الاستنفار والمضمضة ليست منها الفرائض الصحيح انها فريضة وانما ذكرت في القرآن مجملا - [00:47:23](#)

والسنة هذا هو الصحيح ولهذا من توضأ ولم يستثثر لو لم يتمضمض غير تمام. وبالتالي ما صحت صلاته ان الله لا يقبل صلاة احدكم اذا احدث حتى يتوضأ فلم يأتي بالوضوء على وجهه الشرعي - [00:47:43](#)

نقف عند هذا الموضع نسأل الله عز وجل لنا ولكلم العلم النافع والعمل الصالح والله اعلم وصلى الله وسلم على نبينا - [00:48:05](#)